



بعد نسخة استثنائية من كأس العالم

قطر أخرست المشككين.. وتطمح لأولمبياد 2036

أكبر عدد من الأهداف المسجلة في كأس عالم واحدة طيلة تاريخ فيفا بـ 172 هدفا

في كأس العالم 2022 قبل الدور نصف النهائي، لكنهما خرجا من البطولة. وختاماً، سجلت الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي 15 هدفاً، لتصبح الفرقة الأولى في القائمة. الأرقام القياسية السابقة الرقم القياسي لمجموع الأهداف في نسخة واحدة من كأس العالم كان 171 هدفاً إجمالياً، قبل أن يحطمه مونديال قطر 2022 بإجمالي 172 هدفاً. الرقم القياسي السابق حدث مرتين فقط في تاريخ فيفا، أولاً في كأس فرنسا عام 1998، ثم مرة أخرى في البرازيل 2014.

وكان أدنى مستوى منذ ذلك الحين 115 فقط. أثناء كأس إيطاليا 1990. ومن المثير للاهتمام أن أول نسخين من كأس العالم فيفا، التي استضافتها أوروغواي عام 1930 وإيطاليا عام 1934، شهدت 70 هدفاً لكل منهما فقط.

جدير بالذكر أن هذا الرقم القياسي ليس الأول الذي حققه قطر في استضافة كأس العالم 2022. في هذا التقرير 7 أرقام قياسية حققها كأس العالم 2022 في قطر» نستعرض جميع الإنجازات المونديال العربي الأول من نوعه.

المسجلة خلال مباريات المونديال. هذه الأرقام القياسية استطاع مونديال 2022 في قطر أن يحطمها كلها، محققاً الرقم الأكبر لعدد الأهداف المسجلة على مدى أيام المنافسة الدولية المهمة.

شهدت بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 بعض مباريات كرة القدم المثيرة للأعصاب التي دفعت المشجعين إلى حافة مقاعدهم للمشاهدة من التوتر، بإجمالي 172 هدفاً تم تسجيلها في 64 مباراة، متوسط بلغ أكثر من هدفين لكل مباراة.

يصبح مونديال قطر بذلك هو صاحب أكبر عدد من الأهداف المسجلة في كأس عالم واحدة في تاريخ فيفا. بعد نتيجة مباراة الأرجنتين وفرنسا، التي شهدت وحدها 6 أهداف بالمناصفة بين الفريقين، قبل أن تحسم كرات الجزاء الفوز لفريق الأرجنتين وتمكيته من حمل اللقب لأول مرة منذ مونديال 1978، والثاني 1986.

وكان منتخب إسبانيا قد سجل أكبر فوز في قطر خلال كأس 2022 بفوزه 7-0 على كوستاريكا في المباراة الافتتاحية، تلاه فوز البرتغال 1-6 على سويسرا في دور الـ 16، ومن المثير للاهتمام أن 6-2 في دور المجموعات. إنكلترا التي سددت إجمالي 13 هدفاً، والبرتغال بأهداف بلغت 12 هدفاً، تصدرت أيضاً قائمة أكبر عدد من الأهداف التي سجلتها الفرق



■ جانب من نهائي المونديال

رقم قياسي للأهداف يُعد تسجيل هدف في كأس العالم أمراً محورياً في مسيرة أي لاعب لكرة القدم، وهو حلم أساسي على قائمة الأهداف الخاصة بأي لاعب محترف يرغب في أن يُكتب اسمه في تاريخ اللعبة الجماهيرية. علاوة على أن تحقيق أي رقم قياسي في تاريخ المونديال سيكون صفحة خالدة في تاريخ كرة القدم بكل تأكيد. وبغض النظر عن العمر أو الجنسية أو الاحتمالات الفعلية لتحول الحلم إلى حقيقة، تم تخليد العديد من بطولات كأس العالم التي حققت أرقاماً قياسية في إجمالي أعداد الأهداف

استضافة فعاليات كروية كبرى مثل دوري أبطال أوروبا (الاندية) ودوري الأمم (للمنتخبات) وغيرها من البطولات القارية الالامعة في عالم كرة القدم. ومع نجاح القطريين في تنظيم كأس العالم 2022 تعززت طموحاتهم حتى أن قطر تعترض الترشيح لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2036 في الدوحة، بحسب ما أعلنه رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ. وعلى هامش مقابته لكأس العالم من الدوحة، أضاف باخ أن «قطر أثارت إعجابي لأن ما أنجز خلال 12 عاماً كان استثنائياً».

استراتيجية تنويع الموارد الاقتصادية بعيداً عن النفط والغاز الطبيعي. وقطر من أكبر الدول المنتجة والمصدرة للغاز، لكنها تسعى إلى تحقيق نمو اقتصادي أكبر بعيداً عن قطاع الطاقة سريع التقلب، والتحول بدلا عن ذلك إلى مركز عالمي للتجارة والسياحة. وهذا التوجه دعمه تنظيم كأس العالم والمشروعات السياحية والبنية التحتية التي ارتبطت به مثل المطار الجديد والفنادق والمراكز التجارية وغيرها. أوكيانا 2036

كما تسعى قطر إلى توفير ملاعب البطولة والبنية الرياضية المرتبطة بها في منتخبا، وفقاً للجنة المنظمة. وبالنسبة للعوائد المالية المباشرة من البطولة، فقد سجلت 8 مليارات دولار، فيما تفيد توقعات بأن العوائد الاقتصادية طويلة الأجل بين عامي 2022 و2035 ستسجل 9.9 مليارات دولار، إضافة إلى توقعات بنمو الاقتصاد القطري بنسبة 3.4 بالمئة عام 2023-2022.

مركزاً للتجارة والسياحة وفي سبيل تجهيز الملاعب والبنية التحتية والسياحية اللازمة لاستضافة البطولة، أنفقت قطر حوالي 200 مليار دولار. وهذا الإنفاق سينعكس إيجاباً على مستقبلها كوجهة سياحية رائدة في إطار

ومن الناحية الاقتصادية، حققت البطولة أعلى عائد مالي في تاريخها، إذ بلغت العوائد المالية حوالي 17 مليار دولار، فيما وصلت إيرادات «فيفا» إلى 7.5 مليارات دولار على مدار السنوات الأربع الماضية، علماً بأن إجمالي ميزانية «فيفا» للبطولة بلغت 1.7 مليار، بحسب بيانات وكالة الأنباء القطرية.

نجاح مبهر البطولة الأبرز والأكبر في عالم كرة القدم مثلت فرصة كبيرة لعشاق السحارة المستديرة في أنحاء العالم للتعرف على قطر وثقافة الشعوب العربية عبر مظاهر الرقي والتقدم التي أظهرتها الدولة بمواكبة أحدث الصبغات العالمية في الاقتصاد والمعرفة والرياضة والإنفاق ببخ على مشروعات مستدامة. ومشيداً ببطولة 2022، أكد «فيفا» أن مونديال قطر هو خارطة طريق لضمان أقصى كفاءة عملية للنسخ المقبلة من البطولة.

كما أثنى قادة عالميون على ما قالوا إنه نجاح باهر حققته قطر وشهادة تميز في حقها وإثبات لقدرتها على التنظيم الرائع ورد على كل المشككين في نجاحها.

8 مليارات دولار وخلال السنوات المقبلة من المتوقع أن تكون استضافة قطر للبطولة سبباً في استقطاب حوالي 40 مليون سائح، خاصة أنها استقبلت 1.2 مليون زائر من مختلف أنحاء العالم لمتابعة مباريات البطولة بمشاركة 32

رفعت قطر سقف تنظيم بطولات كأس العالم لكرة القدم إلى آفاق جديدة بفضل استضافتها المبيرة والاستثنائية لمونديال 2022 الذي اختتمت مبارياته الأحد 18 ديسمبر الجاري، بحسب إشارات عديدة.

هذا النجاح يعود إلى جهود اللجنة المنظمة وما حظيت به من خبرات متراكمة منذ نيل حق استضافة البطولة عام 2010، بجانب تسخير الدولة الخليجية كافة مواردها لإخراج نسخة مثيرة للإعجاب، وهو ما تحقق منذ حفل افتتاح البطولة في 20 نوفمبر الماضي. وتمكن المنتخب الأرجنتيني من الظفر بمونديال قطر بعد تغلبه في المباراة النهائية على نظيره الفرنسي بركلات الترجيح، بعد انتهاء المباراة بالتعادل بثلاثة أهداف لكل من المنتخبين.

ومع إسدال الستار على الحدث الكروي الأكبر، تبرز إلى الواجهة إشارات عالمية على مستوى قادة دول ولاعبين مشهورين ومؤسسات رياضية ووسائل إعلام بتنظيم قطر نسخة استثنائية في تاريخ بطولات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) هي الأفضل منذ أول مونديال في أوروغواي عام 1930.

كذلك يبرز الحديث عن مكاسب عديدة حققتها وستحقها قطر بفضل استضافتها البطولة العالمية، خاصة وأنها تدرج ضمن رؤية قطر الوطنية 2030 الهادفة إلى رفع مستوى معيشة المواطنين عبر تدعيم أسس الاقتصاد.

إبراهيموفيتش يثير تساؤلات الجماهير



■ إبراهيموفيتش يتابع النهائي

بتتويج ميسي بكأس العالم. وأشارت إلى أنهم رجحوا أن يكون زلاتان داعماً للديوك، لأنه كان يجلس بجانب بول بوجبا نجم يوفنتوس، بالإضافة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وكتب أحد المشجعين على التواصل الاجتماعي: "زلاتان أراد أن تفوز فرنسا"، فيما قال آخر مازحا: "يبدو أن زلاتان كان يراهن بأمواله على فوز فرنسا". وأضاف ثالث: "يبدو أن زلاتان إبراهيموفيتش ضائعاً للغاية. ربما كان يامل في فوز فرنسا بالكأس".

وتغلب راقصو التانغو في المبارات النهائية على فرنسا بركلات الترجيح (2-4)، بعد انتهاء الوقت الإضافي بالتعادل (3-3)، على ملعب لوسيل.

شككت بعض الجماهير على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلان، لزميله السابق ليونيل ميسي، نجم الأرجنتين في نهائي مونديال قطر.

وجاء ذلك رغم تصريح إبراهيموفيتش بدعم المنتخب الأرجنتيني في مونديال قطر، قائلاً: "أتمنى فوز منتخب الأرجنتين بكأس العالم بسبب شرطي في جميع أنحاء فرنسا، وفي شارع الشانزليزيه، تم قطع حركة المرور كإجراء وقائي، وظلت متوقفة حتى الليل.

والى جانب باريس، شهدت مدن أخرى في فرنسا أعمال شغب عقب انتهاء المباراة، مثل ليون ونيس وجريونيل.

سكالوني يدافع عن مبابي

دافع ليونيل سكالوني، المدير الفني لمنتخب الأرجنتين، عن كيليان مبابي، نجم فرنسا عقب المباراة النهائية لكأس العالم.

وقال سكالوني، في تصريحات أبرزتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «المباراة كانت جنونية، واعتباري مديراً لديه ماضٍ سيئ منذ نسخة 1990، كنا نستحق الفوز ميكراً». وأضاف سكالوني: «لم يكن في خططي أن أكون بطلاً لكأس العالم».



■ ليونيل سكالوني

شغب واعتقالات في فرنسا

لم تمنع هزيمة فرنسا أمام الأرجنتين بركلات الترجيح، في نهائي مونديال 2022، مجموعات من الجماهير من التجمع في بعض المدن الفرنسية، حيث تطور الأمر في بعض الأماكن إلى أعمال شغب واشتباكات مع الشرطة، التي ألقوا القبض على 227 شخصاً. وجررت حوالي 50 من هذه الاعتقالات، التي أعلنت عنها وزارة الداخلية، في باريس، حيث كانت أكبر التجمعات في شارع الشانزليزيه، وهو المكان التقليدي في العاصمة الفرنسية للاحتفال بالانتصارات

الرياضية. وتطورت بعض التجمعات إلى مشاحنات، بعدما قامت عناصر عنيفة بالقاء قذائف بدائية الصنع نحو قوات الأمن، التي استعدت لنهائي المونديال بنشر نحو 14 ألف شرطي في جميع أنحاء فرنسا. وفي شارع الشانزليزيه، تم قطع حركة المرور كإجراء وقائي، وظلت متوقفة حتى الليل. وإلى جانب باريس، شهدت مدن أخرى في فرنسا أعمال شغب عقب انتهاء المباراة، مثل ليون ونيس وجريونيل.

أسود الأطلس يحجزون 3 مقاعد في التشكيلة المثالية



■ لاعبو المغرب

دخل 3 لاعبين عرب ضمن اختيارات صحيفة «ليكيب» الفرنسية، لأفضل تشكيلة في كأس العالم 2022. وتغلب راقصو التانجو في المباراة النهائية على فرنسا بركلات الترجيح (2-4)، بعد انتهاء الوقت الإضافي بالتعادل (3-3)، على ملعب لوسيل. ومنحت «ليكيب» أيضاً تقييماً لكل لاعب دخل التشكيلة المثالية للمونديال بناء على مستواه في المباريات. وجاءت التشكيلة كاملة، كالآتي:

حراسة المرمى: ليفاكوفيتش (كرواتيا - 6.57). الدفاع: أكونيا (الأرجنتين - 6.25) - جفاردول (كرواتيا - 6.43) - رومان سايس (المغرب - 6.60) - أشرف حكيمي (المغرب - 6). الوسط: إنزو فيرنانديز (الأرجنتين - 6.40) - سفيان أمابط (المغرب - 6.29) - لوكا مودريتش (كرواتيا - 6.29). الهجوم: كيليان مبابي (فرنسا - 7.17) - ليونيل ميسي (الأرجنتين - 6.71) - بوكايو ساكا (إنكلترا - 6.50).